

جامعة شعيب الدكالي
مجلس الجامعة

تقرير اجتماع مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 22 دجنبر 2010

انعقد اجتماع مجلس الجامعة بتاريخ 22 دجنبر 2010 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بقاعة عبد الكبير الخطيبي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية لتدارس جدول الأعمال أسفله، وقد حضر هذا الاجتماع السيدات والسادة الأعضاء المدرجة أسماؤهم فى لائحة الحضور المرفقة.

جدول الأعمال :

- ✓ المصادقة على تقرير الاجتماع السابق،
- ✓ حصيلة البرنامج الاستعجالي من سنة 2009 إلى 31 ماي 2010،
- ✓ مشروع ميزانية سنة 2011،
- ✓ المصادقة على بعض الاتفاقيات،
- ✓ مختلفات،

افتتح السيد الرئيس هذا الاجتماع - بعد استعراض جدول أعماله - بإخبار المجلس بانضمام السيد عبد اللطيف الضيفى إلى عضوية المجلس بصفته مديراً جديداً للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة دكالة عبدة، مرحباً به باسم المجلس، ومتمنياً له التوفيق والنجاح فى كامل مهامه، وشاكراً للمدير السابق السيد محمد المعزوز جهوده فى خدمة المدينة. بعد ذلك اقترح السيد الرئيس عضوى المجلس السيدين أحمد موسى ومصطفى بنمهان مقررين لهذه الدورة، وصادق المجلس على هذا الاقتراح، دون أن يفوته التنويه بجهود المقررين السابقين.

قبل الشروع في تدارس نقاط جدول الأعمال التمس السيد المدير المساعد للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية من المجلس إدراج مناقشة إحداث شعبة الاتصالات (télécommunications) بالمدرسة ضمن فقرة "مختلفات"، وقد وافق المجلس على ذلك. وفي نفس السياق قدّم أحد الأعضاء ملتماً آخر بإدراج مناقشة مشروعية وثيقة منشورة في الموقع الإلكتروني للجامعة ضمن نفس الفقرة، وتمت الموافقة على ذلك أيضاً.

المصادقة على تقرير المجلس السابق :

بعد تلاوة تقريرى اجتماع المجلس في الدورة السابقة (12 و 19 أكتوبر 2010) وتقديم بعض الملاحظات من طرف الأعضاء صادق المجلس بأغلبية الحاضرين عليهما.

حصيلة البرنامج الاستعجالي من سنة 2009 إلى 31 ماي 2010

لدى تناوله الكلمة أشار السيد الرئيس أن الجامعة وفي إطار البرنامج الاستعجالي، أعدت حصيلة أولية لهذا البرنامج من سنة 2009 حتى نهاية شهر ماي 2010 تناولت جميع المشاريع المدرجة، وقد تم ذلك وفق مجموعة من المؤشرات المتفق عليها وطنياً، وشارك في إنجاز هذه الحصيلة مسؤولو المشاريع والأساتذة في جميع المؤسسات. وقد سبق وأن عُرِضت هذه الحصيلة على مجلس التدبير قصد الإطلاع. كما ذكّر السيد الرئيس بأن الحصيلة السنوية التي تشمل كل المشاريع التي حملها البرنامج الاستعجالي هي في طور الإعداد. بعد ذلك أخذ الكلمة السيد نائب الرئيس المكلف بالشؤون الأكاديمية لتقديم عرض حول الحصيلة. وأشار هذا الأخير إلى أن هذه الحصيلة هي خلاصة للحصيلة التي قدمتها الوزارة في يوم الجامعة. تناول العرض البرامج : 12 و 13 و 14 و 15 و 16 و 17 و 18. (لإطلاع على التفاصيل يرجى الرجوع إلى الوثائق الموزعة داخل المجلس).

أعقب هذا العرض نقاش واسع أثيرت خلاله قضايا وتساؤلات نجملها في الخطوط العريضة التالية:

➤ التساؤل عن جدوى مناقشة هذه الحصيلة فى ظل التأخر الذى يعرفه البرنامج الاستعجالى فى مجموعة من مشاريعه، وفى ظل ضعف بعض المؤشرات كمؤشر استغلال الغلاف الزمنى المُدرّس، ومشروع التكوين المستمر الذى لم يتم تفعيله بشكل جيد، لأن الرهان الحقيقى يكمن فى الوقوف على الاختلالات والمعيقات وكيفية علاجها...

➤ ضرورة إعطاء الوقت الكافى لمناقشة هذه الحصيلة مناقشة وافية وجديّة، إلا أنّ هناك مؤشرات تدل على ضعف نسبة الصرف والأداء التى يتوجب تحسينهما، كما أنّ نسبة مؤشر التكوين المستمر متدنية وينبغى تحسينها، ونسبة استغلال الغلاف الزمنى فى التدريس تبلغ 50 % وبالمقابل هناك غلاف مالى يصرف على الساعات الإضافية ما يشكل خلافاً ويخلق مشاكل.

➤ التساؤل عن أسباب ضعف نسب بعض المؤشرات فى هذه الحصيلة وضرورة الوقوف عندها ومناقشتها مناقشة مسؤولة.

➤ الحصيلة تبين موقع الجامعة على الصعيد الوطنى، وهناك مؤشرات مرتفعة كمؤشر المنشورات العلمية. لكن مؤشرات البحث العلمى فى الحصيلة لا تعكس حقيقة الأمر.

➤ اقتراح تنظيم أيام دراسية للوقوف على المؤشرات ومناقشتها.

➤ طرح مشكل التواصل بين حاملى المشاريع والمؤسسات.

وفى معرض الرد على التساؤلات والمداخلات المطروحة أكّد السيد الرئيس ومسؤولو المؤسسات الجامعية على ما يلى :

✓ إن الهدف الأساسى من هذه الحصيلة هو إيجاد قراءة واحدة وموحدة للمؤشرات على صعيد كل الجامعات، ولتحقيق ذلك يقوم وفد من الوزارة بجولة على الجامعات لتقديم شروحات حول مؤشرات المشاريع ومناقشتها وبغرض تأطير المسؤولين وتوحيد قراءة المؤشرات.

- ✓ إن التقرير النهائى الذى هو فى طور الإنجاز، هو الكفيل بإعطاء صورة واضحة عن الوضع الحقيقى للجامعة،
- ✓ جامعتنا تقف فى نفس الرتبة مع الجامعات المغربية الأخرى بخصوص نسبة التأطير.
- ✓ ضرورة الوقوف على نقاط القوة لتعزيزها ومكانم الخلل لمعالجتها.
- ✓ اقتراح تكليف لجان بدراسة هذه الحصيلة واستخراج نقاط الضعف والقوة المنطوية عليها.
- ✓ التواصل قائم بين المؤسسات والأساتذة حاملى المشاريع.
- ✓ الترخيص للأستاذ بإجراء ساعات إضافية فى سقف 20 ساعة فى مؤسسة أخرى أمر قانونى لا يملك رئيس المؤسسة حرمان المستفيد منه.

مشروع ميزانية سنة 2011

ارتكز النقاش فى هذه النقطة على توزيع ميزانيات سنة 2011 بما فى ذلك ميزانية التسيير والاستثمار والميزانية الخاصة بالبرنامج الاستعجالى، أما حصيلة صرف ميزانية سنة 2010 فهى - حسب السيد الرئيس- فى طور الانجاز ومناقشتها ستتم فى اجتماع لاحق. وقد أكد السيد الرئيس من جهة أخرى أن توزيع الميزانية قد تم على مرحلتين داخل الجامعة، حيث انطلق مجلس التدبير فى تقسيمه للميزانية من معطيات التعاقد الذى يربط الجامعة بالوزارة. بعد ذلك أعطى السيد الرئيس الكلمة لنائبه المكلف بالشؤون البيداغوجية لعرض مشروع ميزانية 2011 (للإطلاع على تفاصيل العرض يرجى مراجعة الوثائق المتعلقة بهذا الموضوع الموزعة داخل المجلس).

بعد هذا العرض ارتأى بعض الأعضاء تأجيل مناقشة مشروع الميزانية للاجتماع المزمع عقده يوم 28 دجنبر 2010، وذلك لإتاحة الفرصة الكافية للإطلاع على الوثائق ودراستها بعمق وتأن. الأمر الذى قوبل بالموافقة من طرف المجلس.

المصادقة على الاتفاقيات :

بعد تقديم الاتفاقيات موضوع المصادقة من طرف السيدة نائبة الرئيس المكلفة بالبحث العلمي والتعاون ومناقشتها، طالب المجلس تزويده بالورقة التعريفية لبعض الاتفاقيات. على إثر ذلك تمت المصادقة بالإجماع على جميع الاتفاقيات المعروضة على أنظار المجلس.

مختلفات :

تأسيس شعبة الاتصالات بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية :

أكد السيد المدير المساعد للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية أن فكرة إحداث شعبة الاتصالات télécommunications بالمدرسة منبثقة من قناعة ورغبة الأساتذة والطلبة على حد سواء، مشيراً إلى أن هذا الأمر تمت مناقشته على مستوى المدرسة وتمت المصادقة على ذلك.

وبعد ختام هذه النقطة رُفِع الاجتماع على الساعة الرابعة مساءً على أن يَسْتَأْنِفَ أعماله لتدارس باقي النقاط في الاجتماع المقبل الذي سينعقد يوم 28 دجنبر 2010 .

❖ القرارات المتخذة في هذا الاجتماع :

o المصادقة بأغلبية الحاضرين على تقريرى 12 و19 أكتوبر 2010.

o المصادقة بالإجماع على الاتفاقيات المعروضة على أنظار المجلس.

المقرران
أحمد موسى
مصطفى بنمهان